



كلمات لا تنسى



يفرّ من المنية كل حي

هذا شطر من بيت شعر فيه حكمة وعظة يقوله الفرزدق همام بن غالب وهو:
يفر من المنية كل حي
ولا ينسجي من الموت الحذار
نعيم، فليس من الموت فسوت ولو ولج الجمل
سسم الخياط، فهو حق لا شك فيه، وهو الحقيقة
المتجردة من كل زخرف، والأمر الذي لا بد منه،
شكنا ذلك أم أينا (قل إن الموت الذي تغفرون منه
فإنه ملائكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فبئذ ينظرون كما كنتم تعملون الجمعة 8)، فلا فرار
من الموت، أين المغر والإله الطالب، سنة من قبلنا
وبعدنا، نكره الموت ونتشيب بالحياة ونود لو أننا
لا نموت ولكن لولا الموت ما كانت الحياة، وله در
عدي بن زيد حيث يقول:
فهل من خالد أما هلكتنا

وهل في الموت يا للناس عار
والحقيقة أن للموت حكمة ربانية، فيه تصل النفس
إلى اليقين، وتعلم تمام العلم أن وراءها ثواب وعقاب،
(فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره) (الزلزلة 7/8) وما الروح إلا عارية لا بد من
استردادها، ولولا الموت لضاعت الأرض بمن عليها،
ولم تسع البشر أرواقهم، وبالموت ينتقل المؤمن من
حياة فانية إلى نعيم دائم، ومع ذلك فالمت زائر مكروه
تبخسه أشد البغض منذ خلق الله الأرض ومن عليها،
وقد وصف لنا القائد عمرو بن العاص الموت وصفا
دقيقا لم يسبق إليه فقال وهو في السياق لابن عبدالله:
«يا بني والله كأن جنبي في تحت، وكأن جبال رضوى
على صدري، وكأنني أتفقس من خرم إبرة، وكأن غصن
شوك يجذب من قلمي حتى هامتي» أما مؤذن النبي
ﷺ بإلال بن رباح فلم يجزئ من الموت وقال وهو
يعاني سكرات الموت، «وافرحاه، غدا لقي الأعبة محمدا
وضحبه»، وذكر ابن أبي الدنيا أن أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها دخلت على أبيها أبي بكر الصديق ﷺ
في مرض موته فلما ثقل تمثلت بقول حاتم الطائي:
لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى
إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فكتشف عن وجهه وقال: ليس كذلك، ولكن قولي
(وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد)،
وفي الموت عبر لمن اعتبر، فهذا عبدالمك من مروان
ملك الدنيا ووصلت جيوشه الصين وادانت له الأندلس
لما حضرته الوفاة نظر إلى غسسال يلوي ثوبا ثم
يضر به الغسالة، فقال: ليتني كنت غسالا أكل
كسب يدي يوما بيوم وأني لم أل من أمر الناس
شيئا، فإلهم أحسن خاتمتنا.

ألم وأمل



إعادة ترتيب حقوق المعاقين

بعيدا عن التجاذبات السياسية ذات الصلة لإخواننا
المعاقين والتي قد تؤثر على حصولهم على حقوقهم
المشروعة في الرعاية الكاملة التي يستحقونها وبعيدا
عن الترحيب غير المبرر لإقصاء مسؤول عن هذا الموقع
أو القيادة فإن الحكومة يجب أن تستفيد مما حدث
بطريقة علمية، ولتكن البداية بإعداد قاعدة معلومات
وطنية عن الإعاقات وأسبابها وتداعياتها والقوانين
المنظمة لذلك بصورة موضوعية وعلمية والتشخيص
المبكر والوقاية من الإعاقة في ضوء التطورات الحديثة
وكيف يصبح مجتمعنا بحق صديقا للمعاقين في
جميع مراحل الحياة ليس فقط بالمزايا المادية ومدة
التقاعد والرواتب والميزات لمن يقومون برعاية معاق.
ولكن المشكلة تتطلب دراسة جميع جوانبها
والاستفادة من تجارب الدول التي سبقتنا ونجتحت
في دمج المعاقين في المجتمع ومراعاة حقوقهم. وما
جدوى وجود هيئة مستقلة للمعاقين وتبعتها لوزارة
الشؤون بدلا من وزارة الصحة وماذا حققت هذه الهيئة
منذ إنشائها، وخاصة أن العديد من مشاكل المعاقين
هي مشاكل إدارة وتشغيل قبل أن تكون مشاكل
حقوق واهتمامات الدولة وهناك العديد من الاتفاقيات
الدولية الخاصة ولم تعترض عليها أو تتخفف عليها
الكويت ومن ثم فهي مسؤولة عن تنفيذها وتعديل
تشريعاتها الوطنية حيث أن التعامل مع المعاقين يتطلب
فكرا جديدا ورؤية علمية وليس فقط تغيير مسؤول
أو تنحية قيادة.

إن المشكلة أكبر من مدير قديم ومدير جديد إن
لم تكن لدينا الرؤية والوضوح من جميع النواحي
حيال المعاقين الذين يجب أن يتألو حقوقهم المشروعة
وهي أكبر من الراتب أو الإجازة أو المميزات الوظيفية
أو الاجتماعية في أغلب الأحيان ولا بد أن تكون لها
الأولوية قبل إنشاء برامج علمية للكشف عن أسباب
الإعاقة ووضع الحلول وتنشجيع البحوث للوقاية
منها، ولا ننسى أن قانون الفحص قبل الزواج قد
سببته آمال لأن يكون وسيلة للحد من بعض أنواع
الإعاقة، فمآذا أضاف القانون للحد من الإعاقات منذ
بداية تطبيقه حتى الآن؟ وهل صدرت أي تقارير في
هذا الصدد بينما الفحص قبل الزواج في وادي وزارة
الصحة والهيئة العامة للمعاقين في واد آخر في وزارة
الشؤون الاجتماعية؟
إن حقوق المعاقين يجب ألا تغيب عن أعلى مستويات
اتخاذ القرارات الذين قد لا يكون لديهم الصورة كاملة
من جميع النواحي سوى فقط مسا يتعلق بالإنفاق
المشروع من خلال الهيئة المستقلة.
ولا بد من بداية مرحلة جديدة بإعداد استراتيجية
وطنية لرعاية المعاقين ويشترك في إعدادها جميع
المختصين ونودي الصلة وتقوم بتقييم الوضع الحالي
تشريعي وتنظيمي وتنطلق منها أهداف ومعايير تحليقي
بالكويت وما نتطلع إليه في كويت المستقبل التي لا
يهتمش فيها أي معاق بسبب إجراءات لم تتوافر لها
عوامل النجاح وتكون هذه الاستراتيجية بالتعاون
مع المنظمات الدولية المتخصصة وتضمن للمعاقين
الحصول على حقوقهم كاملة من جميع النواحي.

استهل صاحب السمو الأمير الشيخ
نواف الأحمد، كلمته في افتتاح دور
الانعقاد العادي الثاني من الفصل
التشريعي السادس عشر، مخاطبا
أعضاء السلطين التشريعية والتنفيذية
المتملة بأعضاء مجلس الأمة وأعضاء
الحكومة، قائلا: ندعو الله بالتوفيق
والصلاح والرشاد لخدمة وطننا وأهله
الأوفياء، وهي دعوة لأن يجعل أعضاء
السلطين عودة مجلس الأمة إلى الانعقاد
والتعاون الكامل بين أعضاء السلطين
وعدم إضاعة وقت مجلس الأمة في
حوارات لا تفيد ولا تصب في مصلحة
الوطن.

نعم نريد أن تتوحد جهود السلطين
لتبني المشاريع التنموية لصالح الوطن
والمواطنين، وذلك استجابة لتوجيه
صاحب السمو بأن تصب جميع أهدافنا
في الاتجاه الصحيح وأن نقدم أفضل
المشاريع التنموية.
وبعد التوجيهات السامية، توجه
رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم
بخطابه إلى نواب الشعب بأن تخصص
حواراتنا تحت قبة عبدالله السالم إلى

أرسل لي صديق عزيز هذه الكلمات
التي تعبر عن واقع كنت أظن أننا قد
غيزناه لاسيما ونحن نستمتع يوما
لتبشير الحكومة باستخدام النكاه
الإلكتروني في العمل لكن على أرض
الواقع ما زلنا مكانك راوح، لذلك أحببت
أن أعرض عليكم معاناة هذا الصديق.
يقول صديقي: ذهبت للمستوصف
اشتكي من (دوخة) فطلب مني الطبيب
عمل تحاليل معينة، ذهبت بالطلب إلى
قسم التحاليل وكان أمام الشباك 3 إلى 4
من المرضى وانتظرت حتى انتهوا ومن
ثم قدمت الطلب للموظفة،
فقال لسي آين ورقة الدور أو رقم
الدخول؟
قلت وهل هناك جهاز لتحديد الدور؟
قلت نعم هو هناك في الخلف.
ذهبت للجهاز وأخذت ورقة الدور أو
رقم الدخول وانتظرت إلى أن أتى دوري
حيث سبقتي من أتى بعدي وأخبر مني
أيضا بوجود جهاز لتحديد الدور وبعد
زمن وصل دوري وذهبت للموظفة،
فقلت: اختم الورقة من الاستقبال.
قلت لها «يا بيه، ليش ما قلتي اختم
الطلب من الاستقبال يوم ما قلتيلي لي
اخذ ورقة الدور».
قلت «ما أدري، ما انتبهت».

الموقف السياسي

عهد جديد
وتوافق
بين السلطين



عبدالمحسن الحسيني

حوار توافقي وسياسة المائدة المستديرة،
وأن نتحلى بالكلمة الطيبة الصادقة لحل
كل مشكلاتنا.
من جهته، تعهد رئيس مجلس الوزراء
سمو الشيخ صباح الخالد بأن تكون
نشاطات وحوارات المجلس تصب في
مصلحة الوطن والمواطنين، ودعا سموه
إلى حوار السلطين لمناقشة سبل تحقيق
المزيد من الاستقرار السياسي والتعاون.
لو دققنا في خطابات صاحب السمو
ورئيسي السلطين نجد أن هناك توافقا
وتركيزا على مصالح الشعب، ونحن

الحكمة سراج العلماء

الخدمة
الحكومية بين
الألم والأمل



الشيخ أحمد حسين محمد

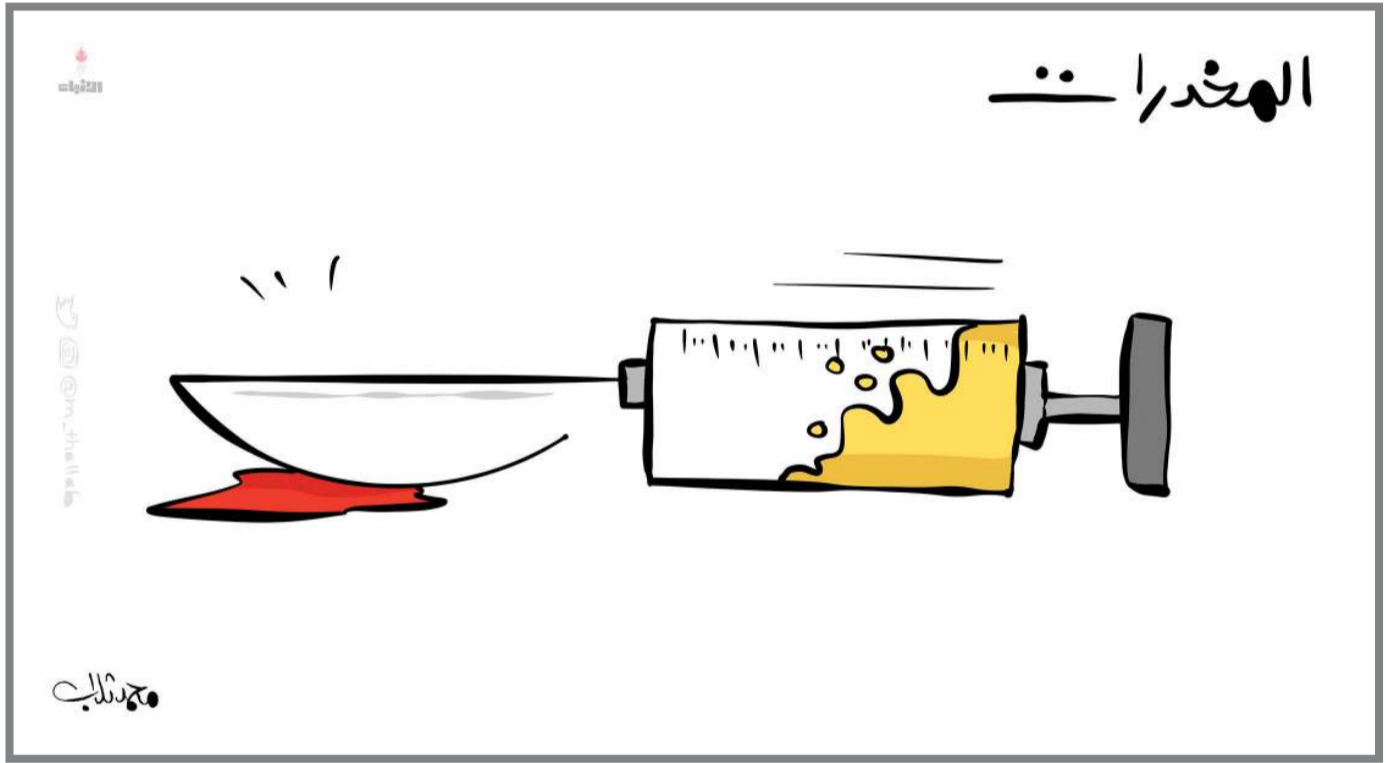
سلمت أسري لله، وذهبت لمكتب
الاستقبال وختمت الورقة ورجعت
للموظفة، وإذا هناك اثنان من المراجعين
المرضى يقفان على الشباك أمامي،
انتظرت حتى انتهاء، وأعطيت الطلب
المختوم للموظفة، قالت لي نحتاج ختما
آخر «واحد ثاني»!
قلت لها أين أحصل على الختم الثاني،
قال لي من نفس مكتب الاستقبال،
وعدت إلى مكتب الاستقبال، قلت له «يا
ولدي لما لم تختم الطلب بالختم الثاني؟»
لماذا جعلتني «أروح وأرجع»، قال
«ما انتبهت»!
قلت له كيف لم تنتبه وأنت تعمل هنا،
وهذا الإجراء روتيني بالنسبة لك؟ قال

يعلم الجميع أن هناك قضايا ليست من
اختصاص السلطين بل هي اختصاص
السلطة القضائية، ولهذا حرص سمو
الأمير لأن يكون رئيس المجلس الأعلى
للقضاء المستشار أحمد العجيل ضمن
اللجنة التي كلفها لوضع قانون للعفو
الخاص.. إن الكويت اعتادت على احترام
أحكام القضاء التي تصدر عن القضاء
وهو عرف متبع منذ العهود السابقة.
نرجو أن يتعاون الجميع حتى يتمكن
مجلس الأمة من مباشرة العمل البناء
لصالح الكويت.

صاحب السمو حريص دائما على
أن تتسود العلاقة بين السلطين روح
التعاون والعلاقة الطيبة فيما بين أعضاء
السلطين.
● كلمة لـ«أبو الدستور» الشيخ عبدالله
السالم طيب له أثره: «لا فرق بين مواطن
ومواطن.. ولا بين كبير وصغير، الكل
سواسية في الحقوق والواجبات وجميعهم
إلى الوطن أكثرهم نفعا له، وكلنا من
هذا الوطن وكلنا له، نغديه ونخلص له
ونرد عنه كيد الكائدين وطمع الطامعين».
والله الموفق.

مخافة أن يتشنج الوضع، أو أن أتفوه
بكلمات لا تليق بي، ولا بالموظفة نتيجة
الحالة التي كنت بها.
يتساءل صديقي:
● إن هذا المشهد يتكرر كثيرا هذه
الأيام فهل هذا يعني أن الأمر أصبح
ثقافة عامة لدينا؟
● ثم ما أثر هذا الإهمال على جودة العمل
فهل ستكون نتائج التحليل التي عملتها
صحيحة؟ أو تحاكي واقعي الصحي
حيث كنت وقتها في حالة نرفزة وانزعاج
وغضب!
● هل مثل هذا الروتين والتصرفات تجعل
المرضى يتشجع لمراجعة المستوصفات
او العيادات أو المستشفيات؟
● والأن بعد مرور أسبوعين، هل أراجع
المستوصف، وهل سيحصل لي نفس
الأمر؟
● وهل ستكون النتائج قد انتهت
وموجودة في ملفي الطبي؟ أم سأنتظر
أياما أخرى؟

لماذا لا يوجد نظام يخبرني برسالة
نصية، بمراجعة المستوصف أو الطبيب
الذي طلب هذه التحاليل؟
● إنها مخاوف مستحقة، ولكن من
سعيالجها، وباختصار شديد، أين
الحكومة الإلكترونية؟



يمكن أن يصبح فتاة..
وقال«إن النقاش حول حقوق الرجال
والنساء في الغرب تحول إلى وهم
مطلق».
ونكر أيضا «أن هولويود تصدر
تعليمات حول كيفية صنع الأفلام!»
وهي إشارة بريد الرئيس الروسي
الكشف أن هناك توجيهها وترتيبها لفرض
أفكار كهذه على العامة من الناس وفيها
ما يدمر «الأسرة» ويفككها.
وذلك التصريح «الروسي» أيضا
يتماشى مع خطة «الصين» في شهر
سبتمبر الماضي في منع ظهور المثليين
على شاشات التلفزيون في مشاهد
العربية والإسلامية والعادات والتقاليد
الشرقية وهنا نطالب «الدولة» في منع
كل هذه الشبكات والمنصات والتطبيقات
التي تريد تدمير نظام قيمنا الأصلية.
وهذا الخطر ليس موجها إلينا فقط
بل إلى مناطق أخرى في العالم وهذا
ما استدعى رئيس جمهورية روسيا
الاتحادية «بوتين» إلى التصريح ورفض
هذه الموجة العالمية حيث قال:
«اعتقد أنها وحشية عندما يتم
تعليم الأطفال في الغرب أن الصبي



د.عادل رضا

نظام للقيم «مخالف للطبيعة البشرية
الفسولوجية» يختلف عما هو طبيعي
وما هو أخلاقي، ليس فقط لدينا
نحن «العرب» بل حتى لدى القوميات
الأخرى، وباقي الأديان السماوية، فهناك
ترويج ونشر غير مسبوق في كل
تاريخ البشرية لموضوع «الانحرافات
السلوكية والشذوذ الأخلاقي»، وهذا
نشاهده في الإعلام الترفيهي المرسل
إلينا من خلال شبكات إلكترونية من
أفلام ومسلسلات وغيرها تحمل رسائل
مبطنة لترويج ما هو باطل ومنحرف عن
كل ما هو معروف ومقبول بالعلاقات
الإنسانية.

أعلم أن المواجهة أحيانا صعبة وهناك
احتمال بأنه قد يتهرب منها (المواجهة)
لكن مهما كان سيكون لها أقل وأرحم،
بل هذا الوداع لم يكرم ويقدر الحب
لأن أهانه وقلل من شأنه، لم يكن إحالة
للتقاعد بل نهاية خدمة مثله.
حتى عادات الوقت ثقيل وعقارب
الساعة تدلغ كل لحظة جميلة في حياتك،
تذكر تجربتك حين تضحك أو تبتسم
فتحتفي الابتسامة وتختنق بضحكك،
تنتظر الوقت كي يمر بسرعة وتتعاقد،
كما قالوا من قبل الوقت كليل بذلك.
أذكر أنني كتبت سابقا في كتابي
بمعنوان كتابك «هل لي بساعتين أو
ثلاث من ساعات العافية» هناك ساعة
وهنا في الأرض سنتين، أرى بعدما حالي
كيف سيكون؟».



م.أحمد عمر بالحمر

حتى تصل إلى المتلقي، هل تجبني؟
الظرف الوداع الذي أعنيه هنا هو
الظرف منها الذي لا تجد له تفسير،
وحيث تتساءل يزيد الجواب من ألك
وندمك، تقول لنفسك، لماذا سألت؟،

تطوير التعليم



د.نورة المليفي

تقرير المعلم
والشخصانية

مقالنا اليوم ليس حملة ضد مديري
المدارس، لكننا نتكلم عن واقع اليم
عاصرناه عبر مدارس وزارة التربية
عندما كنا نمتحن وبكل شرف وظيفية
معلم لمدة عشرين عاما، وهذه السنين
أثمرت مجموعة من الخبرات نوح بها
اليوم من أجل تطوير التعليم.
تقرير المعلم سري للغاية:

كان المعلم يقيم من قبل مديره
بالتعاون مع رئيس قسمه والموجه
الفني، من خلال تقرير يطبع في غاية
السرية، ولا يسمح للمعلم بأي شكل من
الأشكال الاطلاع عليه، حتى جاء الوزير
الأسبق الربيعي، رحمه الله، وأصدر
قراره الذي أصبح نافذا بأنه من حق
المعلم أن يطالع على تقريره السنوي.
الحقيقة الصامتة:

وعندما اطالع المعلم على تقريره
وجد الحقيقة الصامتة أن تقييمه كان
بشخصانية بحتة من مديره فهيننا
لمن أحبه مديره وويل لمن كرهه مديره.
لقد ضاعت حقوق المعلمين وضاعت
جهودهم وضاع تميزهم تحت مظلة
الشخصانية وتحولت بيئة المدرسة إلى
ساحة قتال ينتصر فيها القوي على
الضعيف، أو بمعنى آخر تحولت المدرسة
إلى غابة يأكل القوي فيها الضعيف.

وعندما نسأل أنفسنا من هو القوي
ومن هو المقصود؟
القوي هو صاحب القرار والنفوذ،
الذي يستطيع بتوقيع منه أن يظلم
معلما وقرار تعسفي جائر أن يحطم
آمال وطموحات معلم وليس أي معلم
بل معلم بسيط مخلص في عمله، أمتهن
وظيفته عن حب، فأصبحت هذه المهنة
الما جديدا يضاف لآلامه في الحياة.
الشخصانية وما أدراكم ما
الشخصانية تجعل من المعلم المبدع
فاشلا والمعلم المقصر مميزا.

الشخصانية قد توصل عددا من
المعلمين إلى مناصب لا يستحقونها
وبالمقابل تدفن معلمين مبدعين وهم
في أوج نشاطهم وإبداعهم وعطائهم.
نرجو أن نبتعد عن مبدأ «إن حبتك
عيني ما ضامك الدهر» عند تقييم المعلم،
وأن نخاطب ضمائرنا قبل مشاعرنا
فرضية هو الوطن.

مجرد رؤية



سعد عطية الحرابي

عيلانا مو عيالهم

جرت العادة بتبادل وتناقل مقاطع
الفيديو بين الأفراد عبر وسائل التواصل
الاجتماعي في شتى المواضيع والمجالات
المختلفة، ويكون لكل وقت «تقليعة»
من المقاطع المضحكة إلى المخيفة إلى
الثقافية وهكذا..
لانتذكر موضحة تسديد المقاطع
المستوردة من اليابان التي يكون نتيجتها
التعجب والانبهار من هذا الشعب حتى
أطلقوا عليه «كوكب اليابان»، من تلك
الحقة أتذكر مقطع الفيديو الذي يبين
تنظيف الطلبة لفصولهم ومرافق
مدرستهم ليصل بهم الأمر بالاستغناء
عن عمال النظافة في المدارس أو كما
يطلقون عليهم مهندسي الصحة، ولاقي
هذا الفيديو الاستحسان من شريحة
عريضة كمادة أي مقطع مصور يخص
ذلك الكوكب.

وبسبب الإعجاب بهذا الفكر نقلناه
إلى مدارسنا مغرمين به ولسنا أبلاجا
بسبب نقص العلة في المدارس وإرجاع
المقصف والفسحة بالفرص لتكون «رب
نطلب «الدولة» مجددا بأن تتحرك في
ضارة نافعة»، ذلك بغرس قيم النظافة
والمحافظة على الممتلكات العامة لكن ما
كان الغريب بالوضع استنكار شريحة
من الطلبة مع أولياء الأمور تنظيف
فصولهم وأماكنهم التي يدرسون بها
بالقام الأول.
ولدى تذكرهم بتلك المقاطع من تلك
الشعوب المتقدمة والمتحضرة تكون
الإجابة بأغلب الأحيان «أيناؤنا ليسوا
مثل أبنائهم»، مع أن التنظيف الذي
نطمح إليه يقتصر على رمي الأكياس
في سلال القمامة فقط لا غير.
إلا أن البعض منا ينظر إلى العمل
وليس إلى النتائج من منظور لا يعلمه
سوى الله.
يجب أن نخرج من صندوق اختزال
مهمة المدرسة للتدريس لأنها ليست
المهمة الوحيدة للمدرسة وإنما تأتي
ضمن عدة أهداف أهمها إنشاء المواطن
الصالح وتهئته بالانخراط في المجتمع.
على الهاشم: من أهم أهداف التعليم غرس
القيم والأخلاق الفاضلة في المتعلم.